

والمطلب. يوحدون الله واليه يرجعون في الثواب والنوازل، ومنه يرجون كل خير ويطلبون كل صلاح، وبه يستعينون ويستجيرون ويأمنون ويسبحون ويقدمون، وهم لا يشركون أحداً مع الله في العبادة والتوحيد والاستعاذة والاستئمان. — هذا وكنهم مشحونة بمثل هذه الأقوال الصحيحة ولا سيما مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، فاتها كلها وتؤيده بالأدلة القرآنية، والأحاديث النبوية الصحيحة فمن شاء مزيد تفصيل واطلاع على هذا المذهب وأصوله وتعاليمه فعليه بكتاب التوحيد، وكشف الشبهات، والكبائر، والأصول، من تأليف الشيخ المذكور، فقد جمع فيها ما يقتضى عن الإطالة في هذا البحث في هذه المجلة الضيقة النطاق

١٨ . العادات والأخلاق

أما طائفة أهالي هذه البلاد فقد استغنى المطالع عن الوقوف على تفاصيلها إذا علم أن عرب تلك الأنحاء هم العرب الأقدمون الصريف البحت المحض الذين لم يشب نسبهم شائبة، ولم يخالطهم اجنبي الدم أو الدار. ولذا تراهم باقين على صروفهم العلية، ومنابهم القويمة فأخلاقهم أخلاق العرب الأوائل من شجاعة وبسالة، من اقدام واقتحام، من جود وكرم، من وقار وأباء، من صدق وشرف. إلى غيرها من الأوصاف والمناقب الموجودة فيهم التي إن لم ترد فيهم مع الزمان فاتها لم تنقص أبداً، فبلادهم هي البلاد التي تنقى بها الشمر آه وأقوامها أوائل الأقسام الذين تبعوا بين مشاهير الرجال الكرام. وكفاهم شرفاً أن الله امتدحهم بأنهم (أولو قوة وأولو بأس شديد). وبهذا القدر لهذا البحث كفاية للفتوح، وفي الختام، السلام

سليمان الدخيل

صاحب جريدة الرياض

❖ الادب خير نسب ❖

La bonne éducation vaut plus que la haute noblesse.

ما بين أهل الحسب	مكّن سيداً بالادب
مرء وهو خير أب	فخير أم هو لا
حلياء أقوى سبب	وهو أئيل المجد وال
ج ضاء فوق الشهب	وهولدى الفخر سرا
أملو جميع الرتب	رتبه سامية

والشعر لازمه فهو تاج لرأس الادب
 وذو الفنى في الناس ذو الآداب لا ذو الذهب
 قلل تنفى كثره في الدهر ابدى التوب
 وكثر آدابك لا يفنيه سر الحقب
 تحفظه الايام ما تعاقبت في الكتب
 فكمن له منتسبا فهو خير النسب

ابراهيم منيب الياچي

✽ اربع اسر بلا اثر ✽

Quatre familles de Bagdad, aujourd'hui éteintes.

(لغة العرب) نشر فعلا آخر من كتاب الابل الفاضل نرسيس صانفيان عن اسر بغداد النصرانية . وهذه المناسبة تطلب الى الشرقيين والمستشرقين من له وقوف على بيوت بغداد (القديمة النصرانية) ان يدلنا عليها وعلى اسمائها سواء ورد ذكرها في نصوص الكتب التاريخية او في حواشيتها او في مواطن جلود بعض المؤلفات التي كانت في حوزة البغداديين مما انتقل بالشرآء الشرعى الى ديار الافرنج او مصر والشام . والكتاب يشكر من الان كل من يتكرم عليه باى افادة كانت في هذا الباب .

من البيوت البائدة التي لا بقية لها اليوم في بغداد وصارت في خبر كان اربع اسر متنوعة الطائفة غربية المنبت والمنشا وهي منوطة بعضها ببعض ولا يباط حاقيات الساسة ، واليهات تنسب اسر عديدة لم تزل موجودة عندنا . ولكن من عجيب الامر ان ذكر الاسر بين الاولين منها قد كاد يمحى كل الاحياء بعكس الاسر بين الاخيرين فان ذكرها لم يزل حيا بين ظهرنا غير ان لا بد من تعهد وجيز قبل ان نأتى على اسماء هذه الاسر وعليه نقول :

الخليون في بغداد

قبل ان يصل فردينان دي لسييس الفرنسى (F. de Lesseps) ١٨٠٥ —

(١٨٩٤) البحر المتوسط ببحر القلزم بفتح ترعة - ويس (١) كانت حلب من اعظم

(١) وقد تم رسم فتح الترعة في ٢٠ تشرين ٢ سنة ١٨٦٩ . ويجدر بنا هنا ان نعلم القرآء ان موجيليك الافرنسى (Mougel Boy) احد المهندسين الكبار الذين قاموا باعمال اختطاط الترعة وحفرها هو والد المسيو موجيل مهندس ولاية بغداد حالا الذي يرفقه جميع العراقيين اذ قضى نحو ٤٠ سنة في ولايتنا وخدمها خدمة صادقة . تذكر فشكر .